

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

بينهما التعارض كما في قوله أكرم القوم إلا زيدا مع قوله أكرم زيدا (504).
التطبيقات: الجمل الإستثنائية المتكفلة للحكم الشرعي وهي كثيرة، منها: (1) ما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال «لا تعاد الصلاة إلا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود» (505) فإن كلمة (إلا) في هذا الحديث تدل بالمفهوم على وجوب إعادة الصلاة من جهة الخلل الواقع في الصلاة من الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود. (2) وما رواه هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما كلف إلا العباد إلا ما يطيقون» (506).